



105

105

105

105

105

بسم الله الرحمن الرحيم
حمدك للفيض الوهاب المعبود وشكر المحمود الغفور الودود وصلوة على نبي افضل من انصف بالوجود
الحل من وصف بوضوح الجود وعلى اله واصحابه بجمع سماه الهدي ويدونه نأدي الكرم والندى وعلى كل من
اقتفى أثرهم في السب والسواء ما ظاهرا للقرن وما خفي للسنين قال البيضاوي في تفسير قوله وهو الغفور الودود
في سورة البروج الغفور لمن تاب اقوى من غيره عليه ان من المقدمات المقررة لدى اهل السنة والحاجة ان توبة
العاصي عن المعاصي ليست بشرط للمغفرة بل يغفر الله ما دون الشرك لمن يشاء سواء تاب او لم يتب بدليل
قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والتفسير بقوله لمن تاب ليس على ما ينبغي
قال الحاشي اشهر بشيخ زاده جعل الله الحاشي زاده لدفع مراد المصنف بقوله لمن تاب عن الشرك وهذا وجه وجيه
حري بالقبول ويبدل على كون المراد من تاب من تاب عن الشرك سيما في الآية وهو قوله ان الذي تقوى المؤمن
ولم يؤمنات ثم لم يتوبوا عن الشرك فيكون هذا الوجه دليل على ان المراد من تاب من تاب عن الشرك لان رعايته
النوافل بين السباق والسباق من من تحسن الكلام يبلغ خصوصا ان كان الكلام اللادى مقابل السباق كما في
مخبر بصدقه وكلام الله في اعلى مراتب البلاغة فلا يغفره تعالى من تحسن البراعة ويؤيد ما قال في قديم الزمان
ابو السعدي المرحوم في تفسيره لمن تاب وامر فانه دليل على ان المراد من تاب من تاب عن الكفر لتعقيد بقوله وامر
وهذا المفسر منه وقال الفاضل عظام الذي في قوله ايضا وعلى من تاب اي من جميع المعاصي وقد لمن تاب راجع الى
المباينة في غفور اشهر برهان صفة المباينة لزيادة الفعل وكثرة وقيل لمن تاب متوجه الى تلك الزيادة الى اصل الفعل
فيقول النفع الى ان سبحانه وقد يغفر التائبين عن جميع المعاصي والجميعين عن كل معاصي مغفرة تامة كثيرة فالحق
بالتائبين المغفرة الكثيرة الزائدة لا اصل للمغفرة من غير اعتبار هذه الصفة فلا ينافي هذا الاختصاص جواز المغفرة
لغير التائبين كما لا ينافي جواز المغفرة للتائبين عن بعض المعاصي اذ من البيان انه لا يلزم من تخصيص المقيّد بالشيء تخصيص
المطلق به بل يجوز ان يوجد هو فيه وفي غيره فيندفع ما اورده على قوله لمن تاب لان المختص بالتائبين كما في المغفرة
الزائدة لا اصل للمغفرة والافراج بينا وبين اهل العترة في الثاني لا في الاول وهذا تحقيق كلامه على وجه يزيل اخلوكة واهرام
قال السيوطي في الاتفاق ناقل عن ابي هاشم الرواسي ان صفات الله التي على صفة المباينة كلها احوال لا زعم صفة المباينة
ولامباينة فيها لان المباينة ان تثبت للشيء اكثر مما له وصفاته في متاهة اليك المباينة فيها وايضا ان المباينة لا تكون في
صفات تقبل زيادة ونقصا ووصفات الله تعالى من هذه عن ذلك ولا تحسن الشيء القبيح الذي الزكشي وقال السبكي
في البرهان التحقيق ان صفة المباينة تسمى احداهما يحصل المباينة فيجب زيادة الفعل والتاخر فيجب بقدر المفعولات
ولا شك ان بقدرها لا يوجب زيادة الفعل اذ الفعل الواحد قد يقع على جملة متعلدين وعلى هذا القسم تغل صفاته
وهو يقع الاشكال اشهر في نظر من نظر في التحقيق لا يتصور ان ما قاله المولى الفاضل عجل عن الله تعالى انه قد جعل صفة
المباينة في صفة الله تعالى لزيادة الفعل وهو مما لا يحسن اعتبار في صفاته في مطلقا ولو سلم جواز اعادة زيادة الفعل
عن صفة الفعل في صفاته فيمكن ان يكون صفة غفور لزيادة الفعل بحسب معناه الغفور فان الغفور وهو
ستر العيوب والغفور عنها بما لا يقبل الزيادة والنقصان كالحفظ القدر بحسب معناه الغفور وهو الجاد من حيز
العدم الى حيز الوجود الا ان ينضم الى معنى المغفرة وهو تغطية العيوب ورفع الدرجات ولا يخفى بقدره لا اوجه ان يقال
ان المباينة في غفور بحسب تعدد المفعولات من التائبين وغير التائبين كما قال الامام العزالي غفور يغفر من اسأل
للمتائبين مع كثرتهم وان يراد بقوله لمن تاب من تاب عن الشرك كما قال الحاشي الاول ومن المتصدين لتخفيف هذا المقام
من قال قول الفاضل عظام لا يجوز عن شيء وهو ان الغفورية تظهر في حق من تاب عن الشرك واتمام تاب عن جميع
المعاصي فلا يحتاج في المغفرة الى الغفورية بل يكفي بغفيرة صفة الغافرية التي لا يذهب على شيء من معرفة بلسانك
الكلام ان هذا القائل لم يفرق المرام لان الحاشي الفاضل عظام الذي لم يجعل صفة المباينة لتعدد المفعولات وكثرتها
حتى يقال ان الغفورية انما يظهر اذا كثرت المفعولات بان يشمل المغفرة على مطلق وجعل خاص لجعل لزيادة الفعل فعلى
هذا يلزم تعدد المفعولات لجواز ان يقع افعال كثيرة على شخص واحد كما لا يخفى قال المولى انا قد البصر وبتفاق كلام
الله الخیر الفاضل الشرير بسجدي كان المناسب للمذنب الحق ان يغفر غفورا شاملا اذ ان في قضية المقام انتهي
فلعل ان المراد بملاحظات قضية المقام هو ان العادة لا تربية في الغفران البالغ الى اقصى مراتب البلاغة هو انه اذا ذكر فرب
المؤمنين اولا يدرك بعد فرب الكفر لان الاشياء يتكشف باضدادها اكثر من انكشاف بانذاتها ويصير التقابل والتضاد

فان الثلاثة بالضاد لا بالناء وهي من الضارة اي الحسن ومنه خبر
نفر الله امرأ سجع مقال في عاها فاذاها كما سمعها والاستثناء في كلامه
منقطع **والغبط** وقع منه في القرآن احد عشر موضعاً اولها قوله
تعالى في آل عمران عضوا عليكم الانامل من الغبط **لا الرد** اي قوله تعالى
فيا وما تعيق الاعرج **ولا هو** اي قوله فبا يغض **الماء** فانهما
لكونهما من الغيض بمعنى النقض بالضاد لا بالناء **قاصراً** عليهما **والخط**
بمعنى النصب وقع منه في القرآن سبعة مواضع اولها قوله تعالى في آل عمران
ان لا يجعل لهم حظاً في الآخرة **لا المحض على الطعام** اي قوله في الحاقة
والماعون ولا يحض على طعام المسكين فان الثلاثة لكونها من المحض
بمعنى الحث بالضاد لا بالناء **وفي ضين** من قوله تعالى في التكاثر وما هو
على الغيب **بضين الخلا** سمي اي عالي مشهور فقراءة ابن كثير واي
والكسائي بالناء بمعنى منهم وقراءة الباقيون من السبعة بالضاد بمعنى
بجمل **والكلمات التي ذكر فيها الناء** في الابيات السبعة بعد الظعن
مجرور بعضها بالعطف عليه لفظاً او محلاً او تقديراً بعاطف مقدراً او
مذكوراً وبعضها بالاضافة وان جاز نصب بعضها حكاية او بعامل قبله
وان تلاقيا اي الضاد والناء فقل **البيان** لاحدهما من الاخر **لازم**
للقاري لئلا يختلط احدهما بالآخر فتبطل به صلاته وذلك نحو
قوله تعالى في آل عمران **انقض ظهرك** وقوله في الفرقان **ويوم يعرض**
الظالم على يديه والعرض ان كان بمجاجة كسبع وانسان فبالضاد
ولا فبالطاء نحو عظم الزمان وعظمت الحرب **ويلزم** بيان الضاد
من الناء في قوله تعالى في **اضطر** مع بيان الناء من الناء في قوله تعالى

الضاد
بالضاد
لا بالناء
بمعنى
الحث
بمعنى
النصب
بمعنى
الغضب
بمعنى
الغضب
بمعنى
النصب
بمعنى
النصب

2 في الشراء **وعظت** من قوله تعالى قالوا سواء علينا او عطلت **مع**
بيان الضاد من الناء في قوله تعالى في البقرة فاذا **افتم** من عرفات
وصف بفتح الصاد وتشديد الناء اي اخلص **ها جابهم** وعليهم
ونحوهما نحو والهكم واحدنا لان الهاء حرف يخفي فينفي الحرف على
بيانه وهما مضافا لما بعدهما وقصرها للوزن **واظهر الغنة**
من نون ومن ميم اذا ما ازيدة **شد** والغنة صفة لازمة
لها متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او مدغمتين او مخفيتين
وهي الساكن اكل منها في المخن في الخفي اكل منها في المظهر وفي
المدغم اكل منها في المخن وذلك نحو جنة والناس ومن نذروا ثم ولما وما
لهم من الله **واخفين** انت الميم **ان تسكن بغنة لدى** اي عند **باء على**
المختار من قول اهل الادا بالقم للوقوف نحو ومن يقصم بالله وقيل
بانظارها وقيل بدغامها **واظهر بها عند باقي الاحرف** نحو انفت
وتسون وذلك خير لكم عند بازيم فتابع عليكم **واحد** اذا سكت
الميم **لدى** عند **واو وفا** عليهم ولا وهم فيها **ان تخفي** بفتح ان اي
اختفاها باختفائها لها لا اتحادها بالواو ومخرجاً وقرباً من الفاء
فيظن انها تخفي عندها كما تخفي عند الباء ثم اخذ في بيان احكام
النون الساكنة والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطأ
لغير توكيد فقال **وحكم تنوين ونون يلفي** اي يوجد عند حروف النجاء
محسورة في اربعة اقسام هي **انظرا** **ادغام** **وقلب** **اخفاء** واقسام التنوين
مستوفاة في كتب النحو والنون الساكنة تثبت لفظاً وخطاً **وقلاً**
ووقفاً **فبعد حرف الملق** نحو من آمن ومن هاجر وجاد ومن علم

وَأَنْ خَفَمَ وَمَنْ غَلَّ وَخَوَّلَ كَثِيرًا أَلَا وَفِي قَاهُكَ وَغَرَبَ حِكْمَ وَسَمِعَ
عَلِيمَ وَنَدَا خَفِيًّا وَغَرَبَ غَفُورًا **ظَهَرَ** أَيْ التَّوْنِ وَالنُّونَ الصَّعُوبَةَ
ادْغَامَهَا فِي كَامَرٍ **وَادْغَمَ** هُوَ يَنْتَدِي لِلدَّالِ فِي **الْلامِ وَالْوَاوِ** فَإِنْ
لَمْ يَدْغَمْ هَكَذَا لِيَقِينِ وَمَنْ رَبَّكَ وَغَفُورٌ مِنْ جَمِ لَتَقَارِبِ الْمَخْرَجِ
أَوْ اتَّحَادِهَا **لَا بَغْنَةَ** مَبَالِغَةُ فِي التَّخْفِيفِ إِذْ فِي بَقَائِهَا ثِقَلٌ وَمَا
مَا وَادْغَامَهَا فِي ذَلِكَ بِلَاغَةٌ **لَمْ** أَيْ لَا زِمَ وَفِي نَسْخَةِ التَّرْتِيبِ
جَوَازِ ادْغَامَهَا فِي ذَلِكَ بَغْنَةً وَبِهِ قَرَأَ جَمَاعَةٌ لَكِنِ الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ
وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ **وَادْغَمَ** هَا **بَغْنَةً** جُرُوفٍ فِي **يَوْمِنَا** يَحْمِلُ مِنْ يَقُولُ
وَلَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ وَمَنْ وَرَاءَهُمْ وَجَنَاتٌ وَعَبَدُونَ وَمَنْ مَالٌ
وَصَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ وَمَنْ نَذِيرٌ وَحِطَّةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ وَوَجْهَ الْادْغَامِ
فِي النُّونِ التَّمَاثُلُ وَفِي الْمِيمِ التَّجَانُّسُ فِي لَفْظَةِ وَالْجَمْعِ وَالْانْفِتَاحُ
وَالْاسْتِفَالُ وَبَعْضُ الشَّدَّةِ وَفِي لِيَاءِ وَالْوَاوِ التَّجَانُّسُ فِي الْانْفِتَاحِ
وَالْاسْتِفَالِ وَالْجَمْعِ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ مَعَهَا غِنَى الْمَدِّغِ وَمَعَ النُّونِ
غِنَى الْمَدِّغِ فِيهِ وَاخْتَلَفُوا فِي الْمِيمِ فَذَهَبَ ابْنُ كَيْسَانَ إِلَى أَنَّ غِنَى
الْمَدِّغِ مِنَ النُّونِ وَالتَّوْنِ تَغْلِيْبًا لِلْإِصَالَةِ وَذَهَبَ الْبَاقُونَ
إِلَى أَنَّ غِنَى الْمِيمِ كَالنُّونِ **أَلَا** أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ **بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنُودَا**
نَوَا وَصَوَانٍ فَلَا تَدْغِمُهَا لِيَلَا تَلْتَسِمَ الْكَلِمَةُ بِالْمَضَاعِفِ وَهُوَ مَا
تَكَرَّرَ أَحَدُ أَصُولِهِ خَوْصَوَانٍ وَلَكِنْ بَيَّنَّا أَنَّ لِلنَّاظِمِ مَثَالًا الْوَاوِ مِنْ
الْقُرْآنِ أَنْ يَعْزِيزَ نَوَا مِنْ عَنُودَانِ الْكِتَابِ وَهُوَ ظَاهِرٌ خَفِيَ الدَّالُ
عَلَامِيهِ وَفِي نَسْخَةِ صُنُونَا **وَالْقَلْبُ** وَالْإِقْلَابُ لِلتَّوْنِ وَالنُّونِ
بِمَا وَاجِبٍ **عِنْدَ الْبَاقِي** بِالْقَمْرِ لِلْوَزْنِ **بَغْنَةً** خَوَانَتُهُمْ وَأَنْ يَكُونَ

وعليم

الدَّالُ كَقَدَمَةِ الْجَيْشِ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنْهُ مِنْ قَدَمِ الْكَلَامِ عِنْدَ تَقَدُّمِ
وَمِنْهُ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَبَقِيَ هَا عَلَى قَلْبَةٍ مُقَدِّمَةِ الرَّجُلِ فِي لَفْظَةٍ مِنْ
قَدَمِ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمَرَادُ أَنَّ هَذِهِ أَرْجُوْنَةُ لَطِيفَةٍ **فَمَا حَبَّ عَلَى قَارِنَةٍ** أَيْ
الْقُرْآنِ أَنْ يَعْلَمَ بِمَا يَعْتَمِدُ فِي تَحْوِيلِهِ إِذَا وَاجِبٌ صِنَاعَةٍ عَمَّ مَا لَا يَدْرِي بِمَقْلُوقَةٍ
عَلَى وَجْهِ مَا يَوْمُ تَزَكُّ إِذَا أَوْحَى خَلَّ الْمَعْنَى أَوْ اقْتَضَى تَغْيِيرَ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِمْ أَيْ الْقُرْآنُ
مَحْتَمٌ تَأْكِيدُ لَوْاجِبٍ قَبْلَ الشَّرْعِ فِي الْقُرْآنِ **أَوَّلًا** تَأْكِيدُ مَا قَبْلَهُ أَنْ يَعْلَمَ الْحَاجِجُ
الْحُرُوفَ الْمُجَاهِثِيَّةَ وَهِيَ ثَمَنَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا وَسَيَأْتِي عِلَّةُ تَحَارِجِهَا وَمَحَرَجُ
الْحَرْفِ مَوْضِعُ خُرُوجِهِ بِوَسْطَةِ صَوْتٍ وَهُوَ هَوَاءٌ يَتَوَجَّعُ بِتَصَادُحِ
جَسْمَيْنِ وَالْحَرْفِ صَوْتٌ يَعْتَمِدُ عَلَى مَقْطَعٍ مَحْتَمٍ أَوْ مَقْدَرٍ وَبِحَقْنِ كَلَامٍ
لِسَانٍ وَمَضَاوِ الْحَرَكَةِ عَرْضُ تَحْلِيلِهِ وَأَنْ يَعْلَمَ الْفَصَلَاتِ الَّتِي لِلْحُرُوفِ وَالْمَرَادُ
مَشْهُورٌ هَا وَهُوَ عِشْرَةٌ كَمَا يَعْلَمُ مِمَّا تَلَفُّظُهَا وَفِي نَسْخَةِ بِلَفْظِهَا بَاقِي
الْفَصَلَاتِ وَهِيَ لَفْظَةُ الْعَرَبِ الَّتِي نَزَلَ الْقُرْآنُ بِهَا وَلَفْظَةُ بَنِي سَامِ الْأَعْرَابِ عَلَيْهِمْ
وَلَفْظَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا خَبَرُ أَحَبِّ الْعَرَبِ ثَلَاثٌ لَا فِي عَرَبِيٍّ وَلِسَانِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ بِلَفْظِهِمْ رَوَاهُ ابْنُ النَّازِمِ فِي شَرْحِهِ كَانَ يَقُولُ
لِلْمَقْدَمَةِ الْمَذْكُورَةِ وَقَدْ يَتَفَرَّعُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ فَوْعَ بَانَ تَوَلَّدَ مِنْ حَرْفَيْنِ وَآوَاوِ
وَيَتَرَدَّدُ بَيْنَ مَخْرَجَيْنِ وَبَعْضُهَا غَيْرُ فَصِيحٍ وَبَعْضُهَا فَصِيحٌ وَالْوَاوُ مِنَ الثَّانِي
فِي الْقُرْآنِ ثَمَنَةٌ أَلْفٌ الْمَمَالَةُ وَالْهَمْزُ الْمُسْتَهْلَةُ وَالْلامُ الْمُجْمَعَةُ وَالْقَافُ
كَالزَّيِّ وَالنُّونُ الْمُخَفَّاةُ وَاللَّغَاتُ جَمْعُ لَفْظَةٍ وَهِيَ الْأَلْفَاظُ الْمَوْضُوعَةُ
مِنْ لَفْظٍ الْكَلِمَةُ بِلَفْظٍ إِذَا جُمِعَ بِالْكَلامِ وَأَصْلُهَا لَفْظٌ أَوْ لَفْظٌ وَالْهَاءُ عَوْضٌ
عَنِ الْمَحْذُوفِ مَحَرَجِيٍّ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْلَمُوا مَا ذَكَرْتُ حَالَهُ كَوْنِهِمْ مُحَقِّقِي
الْجَوَائِدِ لِلْقُرْآنِ وَالْمَوَاقِفِ أَيْ مَحَالِ الْوُقُوفِ بِمَحَالِ الْإِبْتِدَاءِ وَمَا الَّذِي

منه لا تقدموا بين يدي الله
قد علم ان يعلم بما يعتمد في تحويله
الحرف موضع خروجه بواسطة صوت
جسمين والحرف صوت يعتمد على مقطع
لسان ومضاهي الحركة عرض تحليله
مشهورها وهو عشرة كما يعلم مما تالفتها
اللفظات وهي لغة العرب التي نزل القرآن بها
ولغة أهل الجنة فيها خبر أحب العرب ثلاث لا في عربي
الجنة في الجنة عربي وانزل القرآن بلغتهم رواه ابن النازم في شرحه
للمقدمة المذكورة وقد يتفرع على ما ذكر فروع بان تولد من حرفين
ويتروين مخرجين وبعضها غير فصيح وبعضها فصيح والواو من الثاني
في القرآن ثمانية ألف الممالة والهمزة المستهله واللام المجمعة والقاف
كالزاي والنون المخفاه واللغات جمع لفظ وهي الالفاظ الموضوعه
من لفظ الكلمه بلفظ اذا جمع بالكلام واصلا باللفظ او لغويا بالهاء عوض
عن المحذوف محرجي واجب عليهم ان يعلموا ما ذكر حاله كونهم محققين
الجويد للقرآن والمواقف اي محال الوقوف بمحال الابتداء وما الذي

رسم اي كتب في المصاحف العثمانية من كل مقطوع وموصول بها اي
فيها ومن كل تاء اني لم تكن تكتب بها بالقمر للوقوف والتجويد لغة التحين
وامتلا حاتلاوة القرآن باعطاء كل حرف حقه من نخرجه وصفته كما
سيأتي وطريقه الاخذ من اقواه المشايخ العارفين بطرق اداء القراءة
بعد معرفة ما يحتاج اليه القاري من مخارج الحروف وصفاتها والوقوف
والابتداء والرسم كما سيأتي بياتها وفي البيت الاخير الجاس للفظ و
والخط وهو المخرج بين متشابهين في اللفظ والخط والطباق وهو المخرج
بين معنيين متقابلين مخارج الحروف سبعة عشر مخارج القول الذي
يختاره من اختبر ذلك من اهل المعرفة بها كالحليل بن احمد وستة عشر
على قول سيبويه باسقاط حرف الجوف واربعة عشر على قول الفراء باسقاط ذلك
وجعل مخرج النون واللام والراء مخرجا واحدا وحمزا في كل مقاديرها
والا فكل حرف مخرج وبجر انواع المخارج الحلق واللسان والشفان و
ويشمل الغم وفاد جماعة منهم الناظم عليها الجوف والنجاشيم وسياتي بيانه
ذلك كله واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه حمزة
الوصل واضع اليه في انقطع صوته كان مخرجه فالجوف اي مخرج
الالف الجوف وهو الحلق والداخل في الغم فلا حيز لها محقق واختاها و
ما قبل الياء الساكنان المجرى لهما ما قبلهما بان انضم ما قبل الواو اليكس
ما قبل الياء بخلاف ما اذا تحركا او سكنتا ولم يجانسا فبصير لهما حيز
محقق ومن ثم كان لهما مخارج وهي بكسر الهمزة اي لالف واختاها حروف
مدولين للهواء اي هو الهمزة وهو الصوت اي عند انتهائه تنهت حروف
المد اي ترجع اليه فهي به اشبه وتنم عنده تنصع لالف وتشفل الياء
وتنقطع عنده وانما

4 واعتبر اصل الواو ونسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجها وتسميت حروف
المد واللين لانها مخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لا تشاء
مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولا ن واذا ضاقت
انضطت فيه الصوت وصلب وكل حرف مساو لمخرجه الا هو ولذلك قيلت
الزيادة واعلم ان كل مقدار له ثابتهان اي هما فرضيت او لم كان مقاديرها
بها اخرة ولما كان وضعه لسان على انتصاب كارتسه او لم
ورجلاه اخرة ومن ثم كان اول المخارج الشفتين او هما هما
ما يلي اللسان وتابها اللسان واوله ما يلي اللسان واخره ما يلي الحلق
وهو تالها واوله ما يلي اللسان واوله ما يلي اللسان واخره ما يلي الحلق
الصدر وهو كان وضعه على التنكيس لا انعكس ولما كان مادة
الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله اخر الحلق واخره اول
الشفتين فرتب لناظم كالمخرجين باعتبار الصوت حيث قال في الجوف
الى اخر ما ياتي وتسمية المخارج باعتبار وضعها حيث جعلها بعد ما
يلي الصدر والا قرب مقابله فقال في الحلق اي بعده وهو اخرة
ما يلي الصدر حرفان **همزة** وهم يذكرون لالف معهما لما مر ذكرها
الشاطعي وغيره معهما لان مبدأها مبدأ الحلق فترتد وتر على الحلق لكنه
جعلها بعدهما وغيره جعلها بينهما لان التلافة وان كانت مخرجه
واحد فهي مرتبة فيه التلافة لانه في الهواء ثم توسطه باسكان الشفتين
لغة ضعفة في فتحها عكس نحو جلست وسط القوم مما تصلح فيه بين فعين
اي ثم توسط الحلق حرفان عين فخرء مملتان ادناه عين اي ثم
لا قرب الحلق وهو اوله حرفان العين فخرءا لهما المخرجان فخرج الحلق

واعتبر اصل الواو ونسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجها وتسميت حروف
المد واللين لانها مخرج بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لا تشاء
مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولا ن واذا ضاقت
انضطت فيه الصوت وصلب وكل حرف مساو لمخرجه الا هو ولذلك قيلت
الزيادة واعلم ان كل مقدار له ثابتهان اي هما فرضيت او لم كان مقاديرها
بها اخرة ولما كان وضعه لسان على انتصاب كارتسه او لم
ورجلاه اخرة ومن ثم كان اول المخارج الشفتين او هما هما
ما يلي اللسان وتابها اللسان واوله ما يلي اللسان واخره ما يلي الحلق
وهو تالها واوله ما يلي اللسان واوله ما يلي اللسان واخره ما يلي الحلق
الصدر وهو كان وضعه على التنكيس لا انعكس ولما كان مادة
الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله اخر الحلق واخره اول
الشفتين فرتب لناظم كالمخرجين باعتبار الصوت حيث قال في الجوف
الى اخر ما ياتي وتسمية المخارج باعتبار وضعها حيث جعلها بعد ما
يلي الصدر والا قرب مقابله فقال في الحلق اي بعده وهو اخرة
ما يلي الصدر حرفان **همزة** وهم يذكرون لالف معهما لما مر ذكرها
الشاطعي وغيره معهما لان مبدأها مبدأ الحلق فترتد وتر على الحلق لكنه
جعلها بعدهما وغيره جعلها بينهما لان التلافة وان كانت مخرجه
واحد فهي مرتبة فيه التلافة لانه في الهواء ثم توسطه باسكان الشفتين
لغة ضعفة في فتحها عكس نحو جلست وسط القوم مما تصلح فيه بين فعين
اي ثم توسط الحلق حرفان عين فخرء مملتان ادناه عين اي ثم
لا قرب الحلق وهو اوله حرفان العين فخرءا لهما المخرجان فخرج الحلق

ثلاثة وحروف ستة أو سبعة تسمى حلقية لم يخرجها من الحلق و اضاف
الماء الى العين لمشاركتهما في صفاتها الا في الجهر فانها ميموسه والعين
مجهورة كما سيأتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه اخذ في بيان
مخارج اللسان وحروفه فقال واللقاف اي مخرجها اقطر للسان اي
اخيرة ما يلبس الحلق فوق اي وما فوقه من الخنك الا على قدر الكافي اي يخرجها
اقطر للسان اسفلا اي وما تحته من الخنك الا على قدر الكافي وبسم الحرفان الهمزة و ي
لانها يخرجان من آخر اللسان عند اللهاة وهي الهمزة المشرفة على الحلق
والجيم الها و لهاوات و لهيات و الوسط باسكان السين مثل ما تم ترجم
بترك التنوين للوزن الشين يا بالقصر للوقوف اي ووسط اللسان مع ما
يجاذبه من وسط الخنك الا على مخارج الجيم ثم الشين ثم الياء المثنات
تحت وقد ترجم بعضهم الشين على الجيم وتسمى الثلاثة شجرية لمخرجها
من شجر الفم وهو منفذ ما بين اللحيين والضاد من حافته اذ وليا
بالف الاطلاق لا ضرا سرا لها الا ضراس نقلت حوكة الهمزة الى اللام
واكتفى بها عن همزة الوصل اي والضاد يخرج من حافة اللسان مستطيلة
الى ما يلي الاضراس من ايسر اى ايسرها وهو الكثر وايسر او من يداها وهو
قليل وعبر عنها وهو اقل واعسر قيل كان عمر رضي الله عنه يخرجها من
وبالجملة هي اصعب الحروف واشدها على اللسان ولهذا قال انا افصح من
نطق بالضاد بيدائي من قريش اي الذين هم اصل العرب وهم افصح من
نطق بها فانا افصح العرب وخصها بالذكر لعسر نطقها على غير العرب وقوله
بيد يعني من اجل وقيل يعني غير والله من تأكيد المدح بما يشبه الذم
كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهم فتول من قراخ الكتاب واللام

ایضا بدین وسط الخاء الاعلیٰ شرح

احناها

5
 اذناها المنتهاتهما الى اللام فخرج من اول حافة اللسان مع ما يليها
 من الخلق الاعلى الى اخرها قال سيويه فويق الضاحك والنايب والرباعية
 والثنية والنون تخرج من طرفه الى اللسان مع ما ذكر تحت اجعلوا / اى يامعشر القراء
 اى واجعلوها اللقراء تحت اللام قليلا وقيل فوقها قليلا والزاي
 بالقمر للوزن مخرجها يدينه اى يقارب مخرج النون لظهور ادخل الى
 وهو ادخل الى ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام وقضية هذا تقديم
 الزاي على النون وجرى عليه بعضهم وما ذكره الناظم من تغاير مخرج الثلاث
 انه مذهب سيويه والحقاق وذهب يحيى القراء وقطرب والجرم الى ان
 مخرجها واحد وهو طرف اللسان مع ما ذكر وتسمى الثلاثة ذليقة وذو
 لقية لا تقام ذلق اللسان وهو طرفه والطاء والذال الممهلتان
 وتاليا القمر للوزن مشاة فوق تخرج منه اى من طرف اللسان ومن
 اصول عليا الشايات اى مما بينهما مضجعا الى الخلق وتسمى الثلاثة قطعية
 لانها من نطق غار الخلق الاعلى وهو سقفه والشايات الاسنان المتقدمة
 اثنتان فوق واثنان تحت والصغير مستكن اى وحروف الصغير
 الايتة وهى الصاد والزاي والسين مستقر خروجهما منه اى من
 طرف اللسان ومن فوق الشايات السفلى وعبارة الشاطي ومن بين الشايات
 بين العليا والامانة فمن طرف اللسان ومن بين الشايات العليا والسفلى
 وتسمى الثلاثة اسلية لانها اسلة اللسان مستديرة والطاء والذال المجهتان
وتاليا القمر للوزن مثلثة للعليا من طرفها ما يخرج من طرفي اللسان
 والشايات العليا وتسمى الثلاثة لثوية نسبة الى اللثة وهى اللحم القاسية حول
 الاسنان فخرج اللسان عشرة وحروفه ثمانية عشر اخذ في بيان

5

امعش القراء

[illegible]

مخرج الشفتين وخروجهما فقال **ومن بطن الشفة فالق** بالقول للورث
وزيادة الفاء مع **اطراف** باسكان العين ونقل حركة الهمزة اليها اي على الالف
والفاء تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف **الثنايا المشرفة** اي
العليا واطلاق الشفة وملازمة السفلى كما تقرر لعدم تاق النطق بالفاء
مع العليا **للسفتين الواو** **ميم** اي الواو والباء الموحدة والميم كل
تخرج من بين الشفتين لكن بانفتاحهما في الاول وانطباقهما في الاخيرين
وبعضهم قد راء الباء على الواو والميم وبالمجمل فمخرج الشفتين اثبات
وحروفهما اربعة **وغنة** وهو صون اغنى لا عمل للثني فيه تشبيهه بقطر وورود
بصوت الغزال اذا ضاع ولدها **فخرجها** اي مخرج **الحنجور** وهو نفاذ
افضل لانف ولهد الوستك لانف لم يكن خروجها ومحلها النون ولا الهاء
ولو تنوينا والميم اذا سكتنا ولم تظهرها او التقيده بهذين ذكره كثير
منهم الشاطبي وهو تقييد **الحال الغنة** كما ذكره الجعفي وسياتي
ايضا في الكلام على قول النافله واظهر الغنة والميم صفات اي كيفية
بها تتميز بحروف المشتركة بعضها عن بعض كما يتميز غيرها بالخارج
اذا المخرج للحرف كما يميز ان تعرف به كميته والصفة له كالناقد تعرف
بها كيفية وقد اخذ في بيان المشهور منها وهو سبع عشرة فقال **صفاتا**
اي المشهورة **جر** **وخوف** بتثنية الواو والكسر **اشهر** **مستغل** **ومنفتح** **مصممة**
المناسب لتعريف الاستفال والافتتاح والاصمات **والقفل** لها قل وهو
الهمس الشدة والاستعلاء والانطباق ولا لئلا وقد اخذ في بيان
نهامع بيان عدة حروفها المعلوم منه عدة حروف الخفة الاولى
فقال **هوا** عشرة احرف يجمعها **الفتا فتنه** **نحس** **سكت** فحرف الجر

تسعة عشر وهي ما عدا هذه العشرة وانما ذكر عدة المهموسة
واخواتها دون الجهرية واخواتها القلقة والهمس لغة الخفا
سميت حروفه مهموسة لضعفها وجريان النفس معها للضعف
الا اعتماد عليها في مخرجها والهمزة الاعلان سميت حروفه مجهولة
لجهرها ولقوتها ومخ النفسان يجري معها لقوة الاعتماد عليها في
مخرجها **شديدها ثمانية** احرف يجمعها **الفتا جد قط بكت** فحرف
منها ستة عشر وحروف المتوسطة بينه وبين الشديدة كما ذكره
بقوله **وبين** اي وما بين **وخو** **والشديد** خمسة احرف يجمعها **الفتا**
والشدة لغة القوة سميت حروفها شديدة لمنعها النفس ان يجري معها
لقوتها في مخرجها **والخاوة** لغة الكين سميت حروفها رخوة
لجري النفس معها لان عند النطق بها وسميت الخفة المذكورة متوسطة
سطة بينهما لان النفس لم يخشع معها اغبا من الشديدة ولم يجمعها
بجبرها جريانه مع الرخوة **وسبع** **علو** يضم العين وكسرها اي والمستغلية
سبعة احرف يجمعها **الفتا** **خض** **مخط** **قط** **ونبه** على جمعها بقوله **هم** اي
بجمعها بعضهم في هذه حروف الاستفال اثنان وعشرون وهي ما عدا
هذه السبعة والاستعلاء من العلو وهو لغة الارتفاع سميت حروفه
مستغلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الخد والاستفال
لغة الانخفاض سميت حروفه مستغلة لتسفلها وانخفاض اللسان
عند النطق بها الى الخد **وصاد** **ضاد** **وطا** **بوا** **توني** **الاول** **والثاني** **يقولون** **اشهر** **مستغل** **ومنفتح** **مصممة**
لكن الوزن **وطا** اربعة **مطرفة** بفتح الباء وكسرها **المنفحة** خمسة
احرف يجمعها **الفتا** **فتنه** **نحس** **سكت** **فحرف** **الجر**

وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الاربعة والاربعون لفظ الالتصاق
سميت حروفه مطبقة لانطباق طائفة من اللسان بها على اللسان الاعلى
عند النطق بها والافتتاح لفظ الافتراق سميت حروفه منفحة
لانفتاح ما بين اللسان والحلق عند النطق بها واعلم ان حروف
الاستعلاء اقوى الحروف واقواها حروف الاطباق ومن ثم منعت
الامالة لاستحقاقها التقييم المنافي للامالة **وفرن لب** بحرف
التوين للوزن واللب لعقل **اي الحروف المذلة** بالمعجمة ستة
يجمعها لفظ **فرن لب** اي اهرب الجاهل من العاقل فالمصمتة ثلاثة وعشرون
حرفا وهي ما عدا هذه الستة **واللينة** والذوق الطرف سميت حروفه
مذلة لخروج بعضها من ذاك اللسان وبعضها ذاك الشفة اي طرفيها
والاصوات من القيمت وهو لفظ المنع سميت حروفه مصمتة لانها
منوعة من انفرادها اصولا في بنات الاربعة والخمسة اي ان كلمة
على اربعة احرف او خمسة اصولا بدان يكون فيها مع الحروف المصمتة
حرف من الحروف المذلة وانما فعلوا ذلك لاختلافها فعادوا بها الثقيلة
ولذلك قالوا ان عسجد اسم للذهب اعني لكونه من بنات الاربعة
وليس فيه حرف من المذلة **صغيرها** اي حروف الصغير **صاو** مهلة
وزاي وسين مهلة سميت بذلك الصوت يخرج معها بصغير يشبه
صغير الطائر **فيما** لاجل صغيرها قوة واقواها في ذلك الصاد
للاطباق والاستعلاء ويليهما الزاي للجهر **السين قليلة** اي حروف
القليلة ويقال لها **القليلة** خمسة يجمعها لفظ **قطب جد** بتخفيف الدال
والقليلة والقليلة لغة الحركة سميت حروفها بذلك لانها حين سكوتها

تقلقل

تقلقل وتقلقل عند خروجها سميت لها نبرة قوية لما فيها من شدة
الصوت **ع** الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف
واللين اي حروف اللين بلامد **واو واو** **سكنا وانفتحا** بالفتح الاطلاق
اي وانفتح ما قبلهما نحو حوق وميت سميا بذلك لانهما يخرجان في لين
وعدم كلفة على اللسان كما مر واجرى بعضهم حرفي اللين مجرى حروف المد
واللين حتى اذا وقع بعدهما ساكن لوقف او ادغام جازا المد والقصر
والوسط **والاخران صحا** بالفتح الاطلاق اي صوحا جهورا القاء ثبوته
في اللام والراء بترك الحركة للوزن والآخران لغة الميل يسمى حرفا صحراني
لاخرهما الى طرف اللسان الا ان الراء فيه اخراج قليل **وبكر** له
جعل اي وصف لانها تتكرر في نحو فروع لا في نحو نارو وهو مراد قول ابن
الناظم ومعنى قولهم الراء مكرران له قبول التكرار لا رتداد طرف
اللسان عند التلظظ به كقولهم غير ضاحك ضاحك كما انه مراد من
قال انه جرى مجرى حرفين في امور متعددة **وللتفشي الشين** اي التفشي
ثابت للشين المعجمة والتفشي لغة الاتساع واصطلاحا انتشار الهمز
في الفم حتى يتصل يخرج الطاء المشالة وبذلك عرف وجه تسمية حرفه
متفشيا وعند بعضهم مع الشين الفاء وبعضهم التاء المثلثة وبعضهم
الضاد **صادا** معجمة **استظل** انت اي اجعلها حرفا مستظيلا والاستظلال
له لغة الامتداد يسمى حرفا بذلك لانه يستظل حتى يتصل يخرج الكلام
والفرق بين المستظيل والمدود ان المستظيل جرى في مخرجه والمدود
في نفسه وقد علم بما تقررا **الصفات** ثلاثة اقسام قوية و
ضعيفة ومتوسطة بينهما ولما فرغ من مخرج الحروف وصفاتها اخذ

وما قبل سم
ليس كذلك بل هو من
التحفظ عنه
من باب القلب

في ما يترتب عليها فقال **والاخذ بالتجويد** اي لازم للقارئ فحينئذ
من لم يجود وفي نسخة **يصحح القرآن** بان يقرأه قراءة تحل بالمعنى او
 بالاعراب فهو **انم لانه** اي القرآن به اي بالتجويد **لا انزلوا**
هكذا منه البنا وصلا قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا اي ائت به
 على تودة بتبيين الحروف والحركات والاكلام بالتزليل بالمصدر
 تعظيما لشانه وترغيبا في ثوابه والقارئ يتوكل ذلك من اللان
 خلين في خبر رتب قارئ القرآن والقرآن يلعبه وعلم بذلك طلب
 التميز عن اللحن وهو هنا الخطا والميل عن الصواب وهو جلي وخفي
 فالجلي خطأ يعرف من اللفظ ويحل بالمعنى والاعراب كرفع الجرور ونصبه و
 والخفي خطأ يعرف من اللفظ ولا يحل بالمعنى ولا بالاعراب كترك الاخفاء
 والاقلاب والغنة وهو يقسم الهاء اي التجويد **ايضا حلية التلاوة**
 اي زيتها وزينة **الاداء والقراءة** والفرق بين الثلاثة ان التلاوة
 قراءة القرآن متتابعاً كالآل وورد والاسباع والدراسة والآداء
 اخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما فترجم منهما ومرتبة التجويد
 ثلاثة ترتل وتدوير وحذر **والاول** اتمم الثاني فالترتيل التودة
 وهو مذهب ورش وعاصم وحمة والحد لا لسراع وهو مذهب ابن
 كثير وابي عمرو وقالون والتدوير المتوسط بينهما وهو مذهب ابن
 عامر والكسايني وهذا هو الغالب على قرائتهم **والا** فكل منهم بخير الثلاثة
 وهو يقسم الهاء اي التجويد اعطاء الحروف **حقها من صفة لازمة لها**
 من همس وجهر وشفقة ورخاوة ونحوها مامر واعطاؤها مستحتمل
 ما ينشأ من الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتخييل المستعلى

وقد ذكرنا في كتابنا في التجويد

8 ونحوها وعطف على اعطاء قوله **ورد كل واحد من الحروف لاصلا** اي حيزه
 من مخرجه وقوله **واللفظ في نظيره** اي نظيره ذلك الحرف كمثل زيادة الكاف اي
 وان تلفظ بنظيره بعد لفظك به مثل لفظك به او لا ان كان الاول مر
 قفا فنظيره كذلك او مفتحا فنظيره كذلك او غيره فغيره لتكون القراءة
 على نسبة واحدة **مكلا** ذلك من غير ما تكلف في القراءة وما زايده للتأكيد
 ولتكن القراءة **باللطف** وفي نسخة باللفظ **في النطق بلا تعسف** فيعزز
 في التزليل عن التقطيع وفي الحدس عن الادماج اذ القراءة كالبياض ان
 قل صاوة سيرة وان زاد صار برصا وفي لوطا والناس عن حذيفة
 ان النبي عم قال اقروا القرآن بلحون العرب وآياكم ولحون اهل الفسق
 والكتابين فانه يسمى اقوام من بعدى يرجعون القرآن ترجيع الغناء
 والرهبانية والتوج لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
 من يعجبهم شانهم والمراد بالحنان العرب القراءة بالطبع والسليقة
 كما جبلوا عليه من غير زيادة ولا نقص **بالحنان** اهل الفسق الانقام
 المستفادة من علم الموسيقى والامر في الخبر محمول على الندب والنهي على
 الكراهة ان حصلت المحافضة على صحة اللفظ الحروف والآ فعله التحريم
والمراد بالذين لا يجاوز حناجرهم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون
واعلم ان قراءتنا ما نناشدنا في القراءة يسمى بالترقيق وان يروم
 التكت على الساكن ثم ينفر مع الحركة في عدو وهرولة واخر يسمى بالترعيد
 وهو ان يرتعد صوته كالذي يردد من برد والهرولة والآخر يسمى بالنطرب
 وهو ان يرتد بالقراءة فيمد في غير محل المد ويزيد في المد ما لا يجيزه
 العربية واخر يسمى بالتحسين وهو ان يتروك طباعه وعادته في التلاوة

ويأتي بها على وجه آخر كأنه حزين يكاد يسكن من خشوع وخضوع و
 انما هي منه لما فيه من الرثاء وآخر احده هو لاء الذين يجتمعون
 فيقولون كلهم بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم
 ببعض الكلمة والآخر بعضها ويعاقفون على مراعات الاصوات
 حاصه وسماه بعضها التحريف والغرض من القراءة انما هو
 تصحيح الفاظها على ما جاء به القرآن العظيم ثم التفكير في معانيه
 وليس بينه اى التجويد وبين تركه فرق **الارياضة امر** اى مداومته
 على القراءة **بفعله** اى بغيره بالترداد والسماع من اقواله المشايخ لا مجرد
 النقل والسماع والاطلاق الفلك وهو اللحن على النغم من اطلاق الحرف على
 الكل وكل امرء فكان ثم شرع في ذكر احكام وقواعد متعلقة بالتجويد
 ناشئة من الصفات السابقة فقال **فرقق مستقلا من احرف مستقلة**
وحاذرن اى واحذر تفخيم لفظ الالف اذا وقعت بعد حرف مستقل
 فان وقعت بعد حرف مستقل تبعته في التخييم ذلك لانها لازمة
 لفحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها بوجودها وعدمها بعدمها
 فرقت بعد المستقل ونجت بعد المستعلى او شبهه والمراد بشبهه الراء
 لانها تخرج من طرف اللسان ويليه من الحنك الاعلى الذي هو محل حروف الاستعلاء
 وحاذرن تفخيم من كل من **الهمز واعوذ واهدنا والله عند الابتداء**
 بذلك لما فيها من كمال الشدة ولما ورثها العين والراء المتحدتين معها
 في المخرج ولكون العين واللام من الحروف المتوسطة بين الرخاوة
 والشدة وكون الراء من الحروف الرخوة واللام في اسم الله من الحرف
 المفتحة فالهمز مرققة سواء جاورها مفتح ام مرقق ام متوسط

9 فلا يختص ذلك بما ورثه الاحرف المذكورة ثم حاذر تفخيم **لام الله**
 لكسرتها ولام **لنا** لما ورثها النون ولام **وليلطف** لما ورثه الاولى والياء
 الرخوة ومجاورة الثانية الطاء المفتحة ولام **وعلى الله** لما ورثها اللام
 المفتحة في اسم الله ولام **ولا الض من قوله تعالى** ولا الضالين لما ورثها
 الصاد المفتحة وحاذر تفخيم **اليم** الاولى والثانية من مخففة **واليم**
 من مرض **وباء برق** لما ورثه الجمع المفتوح وباء **بالل** لما ورثه الالف
 المديّة وباء **بهم** وباء **بذي** لما ورثها الراء واخرى وفي نسخة فاحرس
 على الشدة **والهمز الذي فيها** اى في الباء وفي **الجيم** لثلاث تشبيه الباء بالفاء
 والجيم بالشين كب **والصبر ربوة واجتث** والفجر ثمة بين بعض صفات
 الباء وغيرها حروف القلقله حال سكونها ولو في الوقف **فحذرو** فقال
وبين حروفا مقلقله اى بين قلقلته ان سكنا في غير الوقف غور ربوة
وان يكن سكونه في الوقف غور رب **كان** قلقلته **ابينا** منها عند سكونه
 لغير الوقف ومثال بقية حروف القلقله لغير الوقف يقطعون وقطر
 واجتباء ويدخلون وللوقف خلاق ومحيط ويهيج ومجد **وبين حاء**
حصص الصادقة بالحاءين لما ورثها الصاد المستعلية وحاء **احطت**
والحق لما ورثها الطاء والفاء الشديتين **وبين مستقيم ويسطو**
 من قوله تعالى يسطون **ويسفون** من قوله تعالى لما ورثها التاء والطاء والقاف
 الشديتان وكل ذلك راجع الى اعطاء الحروف حقا ومستقيا **ورقق**
الراء اذا ما زايدة كسرة ولو بروم او اختلاص او امالة سواء سكن
 ما قبلها ام تحرر وسواء وقع بعد حروف استعلاء ام لا **ورقق** في الرقابة
 ورجلا **والقارمين** والفجوتى بالامالة اما اذا فتح او ضم

باطل بدل

ستعلى بدل

مستعلى بدل

او سكنت ولم يكن قبلها حال سكونها حرفا لما لا ويا ساكنة او كسرت
 وان وقع بينهما ساكن فتفتح على اصلها فان كان شيء من ذلك نحو
 الفاروجير وغيره وقدس والذكر رقت وبعضه معلوم من قوله
كذلك ترقى الراء الواقعة **بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن** واقعة
من قبل حرف استعلاء او ما كانت الكسرة ليست اصلا يعني وكانت
 الكسرة قبلها لازمة نحو **توعون** ومرة فان وقعت قبل حرف استعلاء
 والواقع منه بعدها في التران ثلاثة احرف **القاف** و**الطاء** و**القصاد**
 نحو **قرفة** و**قرطاس** و**لبا** و**قصاد** او كانت الكسرة غير لازمة بل عارضة
 نحو **اركو** و**ارجعوا** و**نحو** ان **ارسيم** و**ام** **ارتابوا** ففتح **تربيتي**
 ما وقع فيه خلف بسبب كسرة حرف الاستعلاء فقال **والخلف ثابت في فرق**
 كالطود العظيم فتفتح حرف الاستعلاء وترقى **لكسر** **يوجد** في القاف واما
 لم يختلفوا في غيره ك**قرفة** و**قرطاس** لا تتقاء كسرة حرف الاستعلاء فيه **واخف**
تكريرا للراء اذا ما تشدد قال مكي يجب على القاري اخفاء تكرير الراء متى
 اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حرفا ومن الخفيف حرفين **ونحو**
اللام من اسم الله وان زيد عليه ميم ان وقعت عن اي بعد فتح او ضم
كعب الله بفتح الدال وضمها نحو **قال الله** وقالوا **اللهم** المناسبة الفتح والضم
 التفتح المناسب للفظ الله اما اذا وقعت بعد كسرة ولو منفصلة او
 عارضة نحو **الله** و**آفي الله** **شك** و**قلا الله** فتفتح على اصلها وقد ترقى اذا
 كان قبلها اما **الكبرى** وذلك في قراءة السوسي في احد وجهي نزل الله
 وحرف الاستعلاء في **واخصصا** انت **لاطباق** بنقل حركة الهمزة الى اللام
 والاكفاء بها عن همزة الوصل يعني واخصص الحروف المطبقة من بين

10 سائر حروف الاستعلاء يكونها **اقوى** تنجيها من غير المطبقة نحو القاف
قال و**القصاد** من **العص** والاول مثال لغير المطبق من حروف الاستعلاء
 والثاني مثال للمطبق منها **وبين الاطباق** في الطاء من قوله **تطاولا** **احطت**
 مع قوله **تطالين بسطت** ونحو ذلك لئلا تشبهه بالهاء المجانسة لها **بالحا**
 دهما في المخرج **والخلف** في ابقاء صفة استعلاء القاف مع ادغامها
بخلقكم من قوله **تطالوا** المخلقكم **وقع** وعلم ابقائها اولى كما قاله الناطم
 في تمهيد تبعا لابي عمر الداني **واحيى على السكون** اي سكون اللام **في جعلنا**
 والنون في **انعمت** والسين **المغضوب** مع لام **فللنا** الثانية ليجوز عن
 تحريكها كما يفعله جملة القراء فانه من فطع اللحن **وخلص** **انفتاح** الدال
 من قوله **تطال** ان عذاب ربك كان **محذورا** والسين من قوله **تطال** **عسى** ربه
نحو اشتباهه **بمحظورا** **عسى** اي اشتباه محذورا **بمحظورا** **عسى** **بعض** **اشتباه**
 الدال بالطاء والسين بالقصاد للاتحاد في المخرج فلا يتميز كل واحد الا
 بتعيين الصفة والدال والسين منفيتان والطاء والقصاد مطبقتان
 فينبغي ان يخلص كل من الآخر بانفتاح الفم وانطباقه وكذا كل حرف مع
 اخر متحد في المخرج مختلف في الصفة **وراع** **شدة** كائنة **بكان** و**بتابان**
 تمنع الصوت ان يجري معهما مع ثباتهما في محلها **كشركم** مثال للكان
وتتوفى من قوله **تطال** تتوفاهم **فتنتا** من قوله **تطال** وانقوا فتنة **مثلا**
 للهاء وقرع على الشدة الجهر والهمس والرخاوة والعلقلة وغيرهما **متر**
 فبرأ في كل حرف صفة التي هو بيانها **تبي** ما يجي ادغام **بمحظورا**
وما يفتح **فقالوا** **ولي مثل** **وجنس** **ان سكن** ولو سكونا **عازضا** **ادغم**
 انت والادغام لغة ادخال الشيء في الشيء ومنه ادغمت النجم في قم الغرس

واصطلاحاً ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يهمل حرف واحد
 مشدداً يرتفع اللسان عنه ارتفاعاً واحدة وهو بوزن حرفين
 واعلم ان الحرفين الملتقيين اما ان يتماثلان بان يتفقا محرجا وصفة
 كالباء واللام والداين او يتجانسا بان يتفقا محرجا لا وصفة
 كالطاء والياء والظاء والياء واللام والراء عند الفراء او يتقاربا
 بان يتقاربا محرجا او وصفة كالذال والسين والصاد والسين واللام
 والراء عند سيبويه فالمتماثلان والمتجانسان الخاليان عما يأتي اذا سكن
 الاول منهما ادغم في الثاني **كقرب** مثال المتجانسين على رأي الفراء
وبلا يخافون مثال للمتماثلين **وابن** اي اظهر اول المتلين في يوم مع
قالوا وهم ونحوهما ما اجتمع فيه ياءان او واوان واوهمما حرف
 مد وان اجتمع فيهما مشغلان ليلا يذهب المد بكلام ادغام **وابن** اللام
 في **قل نعم** وان اجتمع فيه متقaban او متجانسان لان النون لم يدغم
 فيها شي مما ادغمت فيه نحو الميم والواو والياء فاستوحش ادغام اللام فيها
 وانما ادغم فيها لام التعريف كالنار والناس لكثرة استعمالها وانما ادغام اللام
 في اللام فيها في نحو هل ينسكم وبل يتبع فمن تفرج الله **وابن** الحاق في سجدة
 يدغم حرف حلق في ادخل منه والها ادخل من الحاء وكان حرف الحلق
 بعيدة عن الادغام لصعوبةها ولهذا لم تدغم الغين في القاف في نحو **لا ترغ**
قلوب وابن اللام في قوله **فالتقم** لتباعد المخرجين اذا ادغام سينك
 خلط الحرفين وتفسيرهما حرفا واحداً فان كانا مثليين ولاول ساكن ففيه
 عمل واحد وهو الادغام او متحرك فعملان اسكان وادغام وان كانا
 غير مثليين ولاول ساكن فعملان قلب وادغام او متحرك فتلاثة اعمال

اسكان وقلب وادغام فالساكن اقل علاماً من المتحرك ومن ثم يسمى
 ادغماً صغيراً او المتحرك ادغماً كبيراً والحروف من حيث هي قسمان
 قرينة وشسمية وكل منهما اربعة عشر حرفاً والقرينة يجرها قولك
 ابغ حجك وخف عيقه ونظرك لام التعريف عند هاو الشمسية ما عداها
 ويدغم فيها لام التعريف **والضاد** **بانتطالة** ونخرج **ميرزا** يميزها بهما من
الطاء **وكلها** اي الظافات التي في القرآن **يحي** في سبعة ابيات وقد اخذ في
 بيانها فقال **في الظعن** ولما رأت منه في القرآن الا قوله تعالى في سورة النحل
 يوم قطعكم **ظل** وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعاً اولها قوله
 في البقرة وظللنا عليهم الظلم ومنه الظلمه ووقع منه في القرآن موضعان
 قوله في الاعراف كانه ظلمة وقوله في الشعراء يوم الظلمة **الظلم** بضم الظاء وهو
 انتصاف النهار ووقع منه في القرآن موضعان قوله في النورحين تضعون
 ثيابكم من الظهيرة وقوله في الروم وحين تظهرون **عظم** من العظمة ووقع
 منه في القرآن مائة وثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم
الحفظ ووقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعاً اولها قوله في البقرة ولا
 يؤدعونهم **ابقط** من البيضة لمرات منه في القرآن الا قوله تعالى في الكهف وهم
 اي قاطوا **وانظر** من الانظار وهو التأخير ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون
 موضعاً اولها قوله تعالى في البقرة ولا هم ينظرون **عظم** ووقع منه في القرآن اربعة
 عشر موضعاً اولها قوله تعالى في البقرة وانظر الى العظام **ظهر** ووقع منه في القرآن اربعة
 عشر موضعاً اولها قوله تعالى في البقرة كتاب الله وراى ظهور **اللفظ** لمرات منه
 في القرآن الا قوله تعالى في ما يلفظ من قول **ظاهر** ضد الباطن ووقع منه في القرآن
 ستة مواضع اولها قوله تعالى في الانعام وذروا ظاهراً ثم وبمعنى الاعانة

وقع منه في القرآن ثمانية مواضع اولها قوله تعالى في البقرة تطاهرون عليهم
 بكلامهم والعدوان **وبمعنى العلو** وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها
 قوله تعالى في براءة ليظهره على الذين **وبمعنى الظفر** وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع
 قوله تعالى في براءة كيف وان يظروا عليكم وقوله في الكهف ان يظروا عليكم
 وقوله في التوبة واظروا الله عليه **وبمعنى الظاهر** وقع في القرآن ثلاثة مواضع قوله
 تعالى في الاحزاب وما جعل ازواجهن الا للنظر **وبمعنى الظاهر** وقع في القرآن
 الذين يظرون منكم والذين يظرون من نساءهم **نظ** وقع منه في القرآن
 موضعان قوله تعالى في المعارج كلا انها نظيرون **نظ** في الكيل فانذرتكم نارا لنظ
شواظ بضم الشين وكسر هاء الهي لا دخان معه وليريات منه في القرآن الا في قوله
 تعالى في الرحمن يرسل عليكم شواظا **نظ** وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها
 قوله تعالى في آل عمران والكاظمين الغيظ **ظلم** وقع منه في القرآن مائتان
 واثنان وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة فتكونا من الظالمين **ظلم**
 من الغلاظة وقع منه في القرآن ثلاثة عشر موضعا اولها قوله تعالى في آل عمران
 غليظ القلب **ظلام** وقع منه في القرآن مائة موضع اولها قوله تعالى في البقرة وتكره
 في ظلمات **ظفر** باسكان الفاء مخففا من ضمها ليريات منه في القرآن الا قوله
 تعالى في الانعام حر مناكل ذي ظفر **انتظر** من الانتظار **بمعنى الانتظار** وقع
 منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في الانعام قل انتظروا انا
 منتظرون **ظلم** وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في براءة لا يصيبهم
 ظمأ وقوله في طه وانك لا تنظرون **ظلم** في قوله في النور بحسب الظمان ماء **اظفر**
 من الظفر بفتح الظاء والفاء **بمعنى التفرير** يقع منه في القرآن الا قوله تعالى في الفتح
 من بعد ان اظفرهم عليهم **ظلم** كيف جاء في تفرير ولوعبى العلم وقع منه في القرآن

وعلم بذات الصدور **لعمركم** لا تبيان بالغنة ثم اطباق الشقين مع
 الاظهار **والاختلاف** المخرج وقلة التناصب مع الادغام فتعين
 الاختفاء قبلها **بمعنى** المشاركتها الباء مخرجا والنون غنة **لأن الاختفاء** لها
 ينقل حركة الهمزة الى اللام والاكفاء **بمعنى** همزة التوصل **لي** اي
 عند **بمعنى** الحروف الخمسة عشر **اخذا** بالفتح الالفاظ غرولوا ان تبتناك
 والانشي بالانشي ومن نطفة **بمعنى** صبر وانفنا وربحنا **بمعنى** نطفها
 عن مناسبة حروف الادغام وصبايتها حروف الخلق والاختفاء
 لغة الستر واصطلاحا نطق بحرف بصفة بين الاظهار والادغام
 عارضا من التشديد مع بقاء الفنة في الحروف الاول وبفارق الاختفاء
 الادغام بانه بين الاظهار والادغام وبانه اختفاء الحرف عند غيره
 لا في غيره بخلاف الادغام فيهما **بمعنى** اخذ في بيان احكام المد فقال **المد**
 هو لغة الزيادة واصطلاحا اطالة الصوت بحرف مذكور من حروف
 العلة وهو ثلاثة اقسام **لازم** **واجب** **اي** **وجاز** وهو المد
وقصر وهو لغة الجس واصطلاحا ترك المد وهو الاصل ثبنا وقد
 اخذ في بيان اقسام المد فقال **فلازم** **ان جاء** **بعد حرف مد**
حرف ساكن **حالي** بالاضافة اي ساكن في حال الوصل والوقف **وب**
لظول **بمعنى** بقدر الغين واللازم قسمان **لازم** **كل** **بمعنى** خود اية **والذكري**
 في وجهه الابدال **ولا** **لازم** **حرفي** **خوق** **و** **ص** **لكن** **يجوز** **في عين** **من** **فاحت**
 مريم والشورى التوسط **تفرقة** بين ما قبله حركة من جنسه وبين ما
 قبله حركة من غير جنسه ليكون الحرف المد موزنا على حرفي اللين **واجب**
ان جاء **قبل همزة** حال كونه متصلا **ان جمعا** **بمعنى** بان جمع المد والهمزة

كلمة فوجاء بالسوء وسمي متصلا لا اتصال الهززة بكلمة حرف
 المد وله محل اتفاق وهو اتفاق القراء على اعتبار انزاع الهززة من زياد
 المد ومحل اختلاف وهو تفاوتهم في الزيادة والمد فيه عند ابي عمرو
 وقالون وابن كثير مقدار الف ونصف وقيل ربع وعند النحاة والكتبة
 مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف **وقيل** وعند ورش
 ومئة مقدار ثلاث الفان وكله تقريب لا يقبض الا بالمشاركة والادما
وجاز اذا في حالة كونه منفصلا بان يكون حرف المد آخر كلمة
 والهززة اول اخرى نحو يا ايها الناس او **عمر** **فصل** **التسكون** **وقفا**
 وادغام **مسجلا** اي مطلقا سواء كان سكونا محضاً ام مع اشياء بخلاف الوقف
 بالروم فانه كالوصل نحو تسعين ونحو الزعم ملك في قراءة ابي عمرو ونحو
 ولا يتموا في قراءة البزي وفي المد للتسكون المذكور ثلاثة اوجه
 الاول حمله على اللازم بجامع اللفظ والتوسط لعروض التسكون المنطوق
 عن لزومه والقبر يجوز التقاء الساكنين في الوقف فاستغنى عن المد
 وفي المد المنفصل خلاف ورش وابن عامر وعاصم وجرير والكاظمي
 يثبتونه بلا خلاف وابن كثير والسوسي ينفيانه بلا خلاف وقالوا
 والدوري يثبتانه وينفيانه وتفاوت الماديين في الزيادة كتنافهم
 فيها فيما مر في المد المتصل والى اصل ان المد قسمان احلى وهو المد
 الطبيعي الذي لا تقوم اذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب نحو الذين
 وامنوا وعفي وقرئ وبجلا ذلك وهو الذي تكلم عليه الناطم وسببه
 همز او سكون فزيد في حرف المد الضعفه فيتنوى بالزيادة وليس
 المد حرفا ولا حركة والمد مع الهززة قسمان لاحق له مخي آمن

وايمان

13 وايمان واوتوا فلو ش فيه والقدم المتوسط والسابق عليه وهو
 قسمان متصل ومنفصل والمد مع التسكون قسمان لازم وجاز
 واللازم قسمان لازم كلي لا زم حرفي وقد مر ذلك لكن اختلف
 في مد الميم من الم الله ومن الم احب الناس على قراءة ورش بالنقل
 فقليل عدد اعتبارا بعدم الاعتداد بالا لعارض وهو الاكثر قيل
 لا يحذف اعتبارا بالاعتداد بالعارض والجاز ما كان سبب سكون
 لوقف او ادغام وكذلك المد المتصل كما مر هذا وقد ذكر ابن القاصم
 للمد عشر القاب ذكرناها في مصنف مؤلف منفر مستعمل على احكام
 النون الساكنة والتسكين والمد والقصر كما فرغ من التجويد واحكامه
 عقبه بذكر متعلقاته من الوقف والابتداء فقال **وبعد** معرفة **تجويد**
للحروف لا بد لك من معرفة الوقف والابتداء والوقوف اجمع وقفا
 جمعه باعتبار انواعه المذكورة بقوله **وهي** **تقسم** اذا بدت **ثلاثة** هي
تام بخفيف الميم للوزن **وكاف** **وحسن** والوقف لغة الكفر واسلاما
 قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة فان لم يكن بعدها شيء سمي
 ذلك **قطعا** **وهي** **الوقف** المذكورة انما تكون **للتام** **معناه** **فان لم**
يوجد فيما وقف عليه **تعلق** بما بعده لا لفظا ولا معنى **او كان** فيه
 تعلق به **معنى** لا لفظا **فابتدئ** انت بما بعده في القسمين **وقل** اما الوقف
 في الاول منهما **فالتمام** سمي به لتمام اللفظ وانقطاع ما بعده عنه واما
 في الثاني **فالكمال** سمي به للاكتفاء بالوقف عليه والابتداء بما بعده كالتمام
 وان كان فيه تعلق بما بعده **لفظا** **ومعنى** **فامنع** **الابتداء** بما بعده
الا **رؤس** **لا ي** **جوز** اي يجوز الابتداء بما بعده لورود الستة

تقيل هذا اعتبارا بعدم الاعتداد
 بالعارض هو الاكثر

بالوقف على العالمين والابتداء بالترحم وكان في من لا يواصل
 بمنزلة فواصل السبع والقوافي وأما الوقف على ما فيه تعلق المذكور
فالحسن سمي به لحسن الوقف عليه والمراد بالتعلق المعنوي ان
 يتعلق المتأخر بالمتقدم من حيث المعنى لا الأعراب كالأخبار عن
 حال الكافرين أو حال المؤمنين أو تمام قصة وباللفظي ان يتعلق
 به من حيث الأعراب ككونه صفة له أو معطوفاً عليه مثال الوقف التام
 وأبالي نستعين وأولئك هم المفلحون وأكثر ما يوجد في الفواصل وروس
 الآي وقد يوجد قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا أعزها أذلها
 إذ قوله هو آخر كلام بلقيس ويفعلون هو رأس الآية وقد يوجد بعد
 انقضاءها نحو وأنكم لترون عليهم مصبحين وبالليل إذا امرأ من الآية
 مصبحين وتمام الكلام قوله وبالليل لا تعلق على المعنى أي بالصبح
 وبالليل وكذا عليها يتكئون وزخرفاً رأس الآية يتكئون وتمام الكلام وزخرفاً
 لا تعلق على سقفاً ومثال الكافي لأرب وتمام رقصان ينفقون ومثال
 الحسن الحديث فالوقف عليه حسن لأن المعنى مفهوم ولا يحسن الابتداء
 بما بعده لكونه تابعاً لما قبله وليس رأسية **وغير ما تم** معناه الوقف
 عليه **قيس** كالوقف على المضاف دون المضاف إليه وعلى الراجح دون
 رفعه وعلى الناصب دون منصوبه وعلى الشارح دون جوابه وعلى الموصوف
 دون صفته إذا لم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف عليه دون
 المعطوف **وله** أي للقاري **الوقف** على ذلك وفي نسخة يوقف أي
 على ولاجل الوقف على ذلك يوقف عليه **مضطر** أي في غيره ولكن
يبدأ مما قبله أي من الكلمة التي وقف عليها ليصل الكلام ببعضه بعض

اذلته

واقف من الوقف على ما ذكر من الأمثلة الوقف على قوله لقد سمع الله قول
 الذين قالوا وعلينا قول الله وقالت اليهود والنصارى فإن وقف عليهما
 مضطراً فلا يبدئ بقوله أن الله فقير وبقوله عن أبناء الله واحباً
 وأهلاً يبدئ مما وقف عليه فإن لم يفعل فقد أخطأ **وليس في القرآن**
من زائدة وقف وجب وفي نسخة يجب حتى إذا تركه القاري بأنه
ولا حرام حتى إذا فعله بأنه **غير ما له سبيل** لأن الوقف والوصل لا
 يدلان على معنى حتى يخل بينهما فإن كان له سبيل يستدل بحريمه كأن
 فقد الوقف على ما من الله وأني كفت ونحوها من غير ضرورة حرم
 ومع عدم القصد فالأحسن ان يتجنب الوقف على ذلك اللهم وبحم
 رفع حرام عطفاً على محل وقف لا ناسم ليس وجراً عطفاً على لفظه ومثله
 لفظه غير فإن رفع رفع وان جرحوت ويجوز فيها حالاً ولما كان
 القاري يحتاج في الوقف إلى معرفة المقطوع والموصول بينهما بقوله
واعرف لمقطوع وموصول بزيادة اللام للتأكيد **اعرف ثالثاً**
 نيت التي تليكتب بالجرورة لا تعامر بوطنة مكان **لهذا** موجود في
مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي اتخذ لنفسه **فيما**
قد أتى رسمه فيتم بين المواضع المحتاج إلى معرفتها من ذلك فقال
فقط بعشر كلمات يعنى فاقطع كلمة أن التائبة للاسم والفعل
 بأن ترسمها مقطوعة عن التائبة في عشرة مواضع وهي **إن كأمع**
ملجأ بالتوبة وإن لا اله إلا هو **هو يهود** **والأعبد** الشيطان في
يسن وإن تعبدوا إلا الله **ثاني** هو **خلاف** أولها فإنه موصول
 وإن لا يشركن بالله شيئاً بالمتحتم وإن **تشر** في شيئاً بالبحر وإن لا يظننها

اليوم في نون وان لا تعلقوا على الله بالخان وان لا
يقولوا على الله الا الحق وان لا اقول على الله الا الحق كلاهما
بالاعراف وما عدا العشرة نوا لا تعبدوا الا الله اني لكم والا يرجع
اليهم قولا والا ترزوا رزة وزرا اخرى موصول لا تسم فيه النون واقطع
ان ما في قوله تعالى وان تربك بعض الذي نعدم بالزعد وما عدا لا يخ
واما تربك بيونس وغافروا ما تخافن بالانفال واما تربك من البشر
احد بغير موصول واما المفتوح المصل ميم ام منها بالاسمية
حواما اشتملت عليه ارحام الانبياء بالانعام واما يشركون واما اذا
كنتم كلاهما بالمثل وعن مانهوا عنه بالاعراف واقطعوا وما عدا
وعما يقولون وعما يشركون وعما يتساءلون وعما قليل موصول واقطعوا
من ملكك ايمانكم بروم اي سورة الروم والنساء وانفقوا ههنا فهاكم
بالمنافقين لكن خلف ما في المنافقين ثبت في بعض المصاحف
مقطوع وفي بعضها موصول ووجه القطع فيه وفيما ياتي مما اختلف
فيه كون الاصل انفصال احدي الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل
التقوية وقصد الامتزاج وفي نسخة بدل مما بروم والنساء من ممالك
روم والنساء امن استسا بالالف الاطلاق اي واقطعوا ام من قوله ام
من استس بنيانه في التقوية ومن قوله امن ياتي امنا في فصلت ومن
قوله امن يكون عليهم وكيلا في النساء ومن قوله ام من خلقنا في ذبح
اي الصفات سميت به لقوله تعالى فيها وفد يناله بذبح عظيم وما عدا
ذلك هو امن لا يهدي وامن خلق السموات والارض وامن يجيب المضطر
اذا دعاه موصول واقطعوا حيث من قوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا

15 وجوهكم شطرنج في موضع البقرة واقطعوا ان لم المفتوح ههنا حيث
ما وقع نحو ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم اجناس لم يره احد
كسر ان ما يعني واقطعوا ان ما المكسورة من قوله ان ما توعدون
لا في لانعام بنقل حركة الهزة الى اللام ولا كفاء بها عن هزة الوصل
وما عدا لا خو انما صنعوا كيد ساحر واما توعدون لواقع موصول
واقطعوا انما المفتوح ههنا من قوله تعالى وان ما يدعون من دونه معا
اي في الحج ولقمان وخلف ما في الانفال بديرج الهزة وغل اي في الخ من
قوله في الاولى واعلموا ان ما عنتم وقوله في الثانية ان ما عند الله هو
خير لكم وقعا بالالف الاطلاق وما عداها نحو واعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين موصول واقطعوا الام وتاكم من كل ما سئلتموه بابراهيم واختلف
في قطع كل ما ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت امة بالاعراف وكلما
جاء امة رسولها بالمؤمنون وكلما اتى فيها فوج بالملك وما عدا ذلك
نحو افكها جاءكم رسول وكلما نفخت جلودهم وكلما او قد وانار الحرب
موصول وقد نبذ الزجاء على ان كل ما ان كانت طرفا كتبت موصولة
او شرط فمقطوعة فربا لم تحمل الظرفية كقوله وانتم من كل ما سئلتموه
فقطوعة واحتملتها وعدمها كالواضع المذكور انفا فيها خلاص وان
تغيث للظرفية فموصولة كذا اختلف في قطع بشر من قوله قل بشما يا كرم
اي انكم بالبقرة والوصل صف في بشما خلفتموني بالاعراف وبشما
اشترى به انفسهم بالبقرة وما عداها مقطوع وذلك في قوله وليس ما
شروا به انفسهم بالبقرة في قوله ليس ما كانوا يعملون وليس ما كانوا يصنعون
وليس ما كانوا يفعلون وليس ما قدمت لهم انفسهم بالمائدة في ما اقلعها

اي واقطع في عين ما الموصولة في قوله تعالى قل لا اجد في ما **أوحى** الى
 محمدا بالانعام وفي قوله لمستم في ما **افضم** فيه بالنور وفي قوله في ما **اشبهت**
 انفسهم بالانبياء وفي **يلو** من قوله يلوكم في ما اناكم **معاً** اي بالمباينة
 ولا انعام وفي **ثاني نعلن** من قوله في ما فعلن في انفسهن من معروف
 بالبقرة وفي قوله ونشكر في ما لا تعلمون في اذا **وقعت** وفي قوله في
 ما رزقناكم في **روم** اي في الروم وفي قوله في ما هم فيه يختلفون **بالنور**
 بالنور والى ذلك اشار بقوله **لا تنزل** وفي قوله اتركون في ما هننا
 آمنين في **شعرا** اي في الشعراء وهذه الاحدى عشر ونسخة اخرى وهذه
 الاحدى عشر متفق على قطعها الا الاخير فمختلف فيه فذكره مع المتفق
 عليه سهو فيها خلاف الا الاخير فمتفق على قطعه **وغير ذي** اي
 المواضع الاحدى عشر نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف بالبقرة وفيما
 كنتم وفيما انت **صلا** اي صله **فانما كالنخل** اي وصل ابن بما في قوله
 تقا فانما تولوا فتم وجه الله بالبقرة كالنخل اي كما نقله بها قوله انما
 يوجهه لا يأت بخير **بالنخل** **ومختلف** اي والاختلاف اي ما كنتم تقبلون
في الشعرا وايضا ما تنفقوا في **الاحزاب** اي انما تكونوا يدرككم الموت في **نبي**
وصف اي ذكر اي ذكر اهل الرسم وما عدا الثلاثة نحو فاستبقوا **الخير**
 اي انما تكونوا وايضا ما كنتم تدعون وايضا ما كنتم تشركون وايضا
 ما كانوا مقطوع **وصل** **فالكلم** **يستجيبون** **الهمود** وما عداه في فان لم
 تفعلوا ولئن انتم وادفان لم يستجيبوا **اللا** مقطوع **وصل** **الى** **نجم** اي
 نجعل لكم موعدا بالكهف والى **نجم** عظامه بالقيامة وما عداها
 نحو ان لن ينقلب الرسول وان لم تقول لانس والجن وان لن يقدر عليه

احد مقطوع **وصل** **كيدا** من قوله كيدا **تخرجون** اي ما فاتكم بالاعراف
 وكيدا **تأسوا** **عليكم** **ما فاتكم** بالجديد وكيدا يعلم من بعد
 علم شيئا في **ج** اي في الحج وكيدا يكون **عليك** **حرج** بالاحزاب وما
 عدا ذلك وهو كذا لا يكون على المؤمنين حرج بالاحزاب ايضا وكذا
 يكون دولة مقطوع **ونثبت** **قطعه** **عن** في قوله يصرفه **عن** **من** **يشاء**
 بالنور **عن** **من** **تولي** **عن** ذكرنا بالجم وما عداها موصول ويوم في قوله
يومهم بارزون بغافرو يوم هم على النار بالذاريات لان هم
 مرفوع بالابتداء **فيها** **فالمنا** **سب** **القطع** **وما عداها** **يومهم**
 الذي يوعدون وحتى يلا قوا يومهم الذي فيه يصعقون موصول
 لانهم مجرور **فالمنا** **سب** **الوصل** **ونثبت** **قطعه** **لام** **الجر** **من** **مجور** **رها**
 في قوله **تعا** **مال** **هكذا** **الكتاب** **بالكهف** **وما** **هذا** **الرسول** **بالفرقان**
وما **الذين** **كفروا** **بالمعارج** **وما** **هو** **لا** **القوم** **بالنساء** **وما عدا**
 هما فاما كيف تحكمون **وما** **لا** **تأمننا** **وما** **لا** **عد عندك** **من** **نعمة** **تجزي**
 موصول **وابوعمر** **ويقف** **في** **الاربعة** **التي** **في** **النظم** **على** **ما** **والكسائي** **عليها**
وعلى **اللام** **ونافع** **وابن** **كثير** **وابن** **عامر** **وعاصم** **وحمر** **على** **اللام** **اتباعا**
للرسم **وما** **في** **الاربعة** **للاستفهام** **تخين** **في** **الامام** **صل** **اي** **وصل** **التاء**
بجين **في** **قوله** **تعا** **ولا** **تخين** **منا** **في** **ص** **ما** **هو** **في** **مصحف** **الامام** **وقل**
 اي غلط قائله وفي نسخة وقيل لا اي لا تصلهاها ولا ت هي لا التا فيه
 دخلت عليها التاء **علامة** **لتأنيث** **الكلمة** **كما** **دخلت** **على** **ر** **وتن** **كذلك**
واختلف **القرآن** **في** **الوقف** **عليها** **فالكسائي** **يقف** **بالحاء** **لا** **صا** **لها** **والبيان**
بالتاء **وقال** **ابو** **عبيد** **الوقف** **عند** **على** **والابتداء** **بتخين** **في** **نظر** **ها**

في الامام عمن قال هذه التاء تزداد في حين يقال هذه عين كان كذا
ووزنهم وكالوهم بالمطففين **صل** اي صلها كما لانهم لم يكتبوا
 بعد الواو **ايضا كذا** من ال ولو معرفة **وها** التنية **وبالتاء**
 اي كذا **لا تفصل** ما بعد الثلاثة منها بل صلها بها قراءة ورسمها
 وان كانت كلمات مستقلة لشدة الامتزاج نحو الكتاب والرجل
 والمقنن ونحوها نتم وهؤلاء وهذا ويا بها ويا دم فلا يو
 قف على ال وها ويا وسيدى **كتاب** رجل ومقنن وانتم واو لا
 وذاواتها وادم تنمة نعم بالهقة والنساء وهرما بالاعراف
 وربما بالموصل وكذا كل كلمة على حرف واحد نحو بالله وربه الا
 ما مر وكذا حينئذ ويومئذ ونحو ما سلم وانزل ملكوها وكذا
 ينومر بطنه واما قال ابن ام بلا عراف **فمفصل** ثم في المفصلين
 وقفان على آخر كل منهما وقف وفي المتصلين وقف واحد اخر **الثانية**
 ويكون الله ويكونه موضع القصص يوصل فيها الياء بالكان قال
 الذي في مقننه والشايطي عقيلته ووقف ابو عمر على الكاف و
 الكساية على الياء ويكون كلمة تنديم وتنبه على الخطاء واعلم ان كل
 اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء منه ساقة نحو يا قوم
 ويا قوم اكرؤا ورب ارجعون ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم الا
 يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة ويا عبادي الذين اسرفوا
 على انفسهم فالياء ثابتة فيها بالاتفاق واختلفت المضاحفة في قوله
 يا عبادي لا خوف عليكم وسقطت الياء ايضا باتفاق في نحو فارهبون
 وفاتقون ولا تفلحون والطيعون وبالواد المقدس وثبت باتفاق

في نحو خشون ولا تم نعمتي ويا بني بالشمس وقاتبعون بحسبك الله وثبتت
 بخلاف في واد النمل فالكسائي يقف بالياء والباقيون بحذفها والواو
 دالايمن بالنمل وهادي العين بالرقم مخنة والكسائي يقفان بالياء
 والباقيون بحذفها وقد عد ابن الناطم وغيره المواضع المتفق
 على حذف الياء فيها والمتفق على اثباتها فيها وكل واو في الواحد والجمع
 ثابتة نحو ويرجور حمة ربه ويقفون عن كثير وكبوا اسرائيل ونحو الله ما يشاء
 وصالوا النار وصالوا الجحيم **الاربعة** مواضع محذوف فيها واو الواحد
 وهي يدع الانسان بالشر ونحو الله الباطل ويوم يدع الداع وسيدع
 الزبانية **وحجت** رتبك في موضع **الزحرف** بالتاء لا بالهاء **زبرة** اي كتبه
 عثمان رضي الله عنه وزبرا ايضا بالتاء رحت الله في **الاعراف** بالنقل
 والاكتفاء بحركة اللام عن حمزة الوصل وفي **روم** اي الروم وهو
 ورحمت ربك في **كاف** اي كهيض ورحمته في **البقرة** وما عدا هذه
 السبعة يرسم بالهاء وابوعمر وابن كثير والكسائي يقفون بالهاء كسا
 ير الهات الداخلية على الاسماء كفاطة وقاية وهي لغة قريش والباقيون
 يقفون بالتاء تغليبا لجانبا الرسم وهي لغة طي واختلفوا في التاء الموجودة
 في الوصل والهاء الموجودة في الوصل ايتهما الاصل للاخرى فذهب
 سيبويه وجماعة الى ان التاء هي الاصل مستدلين بحريان الاعراب عليها
 دون الهاء وبان الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما
 ابدلت هاء في الوقف فرقا بينها وبين التاء في عفرية وملكوت وقال
 ابن كيسان بل فرقا بينها وبين التاء الثاني اللام حقة للفعل نحو
 خرجت وضربت وذهب آخرون الى ان الهاء هي الاصل ولهذا سميت

هـاء التانيث لا تاء التانيث وانما جعلوها تاء في الوصل لا تاء حشد
تتعاقبها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة لثقلها
فقلبوها الى حرف يناسبها مع كوز اقوى منها وهو التاء وزبر بالتاء
ايضا نعتها اي البقرة من قوله تعالى فيها واذكروا نعمت الله عليكم
ونعت الله **ثلاث** اخيرات في **نخل** من قوله بنعت الله هم يكفرون
ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله ونعت الله في **ابراهيم** اي
ابراهيم **معاً** اي موضعين منها اخري هما بدكوا نعمت الله كثر وان
تعدوا نعمت لا تحصى ها فقول **اخيرات** صفة لثلاث النخل وموسى
ابراهيم احترازاً عما في اولها وزبر بالتاء نعت الله في **عقود النان**
اي في ثاني العقود الذي فيه **هم** من قوله اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم وفي نسخة بدل هم ثم اي هناك وزبر بالتاء نعت في
لقمان ثم في **فاطر** كالطير **عمران** اي كما في الطور وآل عمران
من قوله في الاولي في البحر نعت الله وفي الثانية والرابع نعت الله
وفي الثالثة فماتت نعت ربك وما عدا هذه الاحدى عشرة مرسوم بالهاء
وزبر بالتاء **لعنت بها** اي بال عمران **والنون** من قوله في الاولي فيجعل لعنت
على الكاذبين ومن قوله في الثانية والخامسة ان لعنت الله وما عداها
مرسوم بالهاء **وزبر بالتاء امرات** اذا اضيفت لزوجها وذلك في قوله
تعالى امرات **العزير** موضع **يوسف** وفي قوله امرات عمران في **الاحزاب**
وفي قوله امرات فوعون في **القصاص** وفي قوله امرات نوح فامرأت
لوط وامرات فوعون في **التحرير** اي التحرير وما عدا هذه السبعة مرسوم
بالهاء وزبر بالتاء **معصيت** من قوله ومعصيت الرسول في موضعين

بقدر سمع **تخص** ذلك وزبر بالتاء **شجر** من قوله ان الشجرة الزقوم في
الدخان و**سنت** باسكان التاء من قوله تعالى سنت الاولين وسنت الله
تبدلاً وسنت الله تحيلاً في **فاطر** **كلما** اي حالاً كل منها في فاطر ومن قوله
سنت الاولين **والانفال** من قوله سنت الله التي قد دخلت في حرف غافر
اي آخرها وفي نسخة واخرى غافر وزبر بالتاء **قرت عين** اي ولك القصاص
وجنت من قوله وجنت نعيم في اذا وقعت **وفطرت** من قوله فطرت الله
بالوهم و**بقيت** من قوله بقيت الله خير لكم يهود **وابنت** من قوله وريم
ابنت عمران التي في التحرير **وكلمت** من قوله وعت كلمت ربك الحسن في
اوسط الاعراف **وكلمنا** اختلف جمعاً وفرداً فيه **بالنار** عرف اي سم
بها وذلك في قوله آيات للسائلين يوسف قراها ابن كثير بالتوحيد والباقي
بالجمع وفي قوله فيها ايضا والقوة في غيايات الحب وان يجعلوه في غيايات
الجب قراها بالجمع نافع والباقي بالتوحيد وفي قوله لولا انزل عليه آيات
من ربه بالعنكبوت قراها ابن كثير وشعبه وحنة والكسائي بالتوحيد
والباقي بالجمع وفي قوله وهم في العرفات آمنون بسياً قراها حنة
بالتوحيد والباقي بالجمع وفي قوله فهم على بينات منه بفاطر قراها
نافع وابن عامر وشعبه والكسائي بالجمع والباقي بالتوحيد وفي قوله
بحالات صفر بالرسالات قراها حفص وحنة والكسائي بالتوحيد
والباقي بالجمع وفي قوله وعت كلمات ربك صدقاً بالانعام قراها عامر
وحنة والكسائي بالتوحيد والباقي بالجمع وفي قوله وكذلك حققت
ربك باول يوسف قراها نافع وابن عامر بالجمع والباقي بالتوحيد
واختلف المصاحف في ثاني يونس ان الذين حققت عليهم كلمات

ربك وفي قوله في الطول وكذلك حقت كلمتا ربك والقياس فيها
 التاء قراها نافع وابن عامر بالهمزة والباقي بالتوحيد **وأبداً** وجوباً
بهمزة الوصل من فعل بضم أي مع ضم الهمزة **إن كان ثالثاً من الفعل**
يضم ضملاً لازماً ولو تقدماً نحو أنقل وأخرج وأدع ونحو أغزى ياهنه
 إذا صله أغزوى نقلت كسرة الواو إلى الزاي قبلها بعد سلبها حركتها
 فالتقى ساكنان فحذفت العوا بخلاف نحو أمشوا فإنه يجب كسره من ته
 كما يعلم مما يأتي لأن ضم ثالثه عارض إذا صله أمشوا بكسر الشين
 نقلت ضمة الياء إلى الشين بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان فحذفت
 فت الياء ويجوز في ضم من نحو أغزى أشمامه بكسر يان نحو بالضم
 نحو الكسرة **والكسرة** أي الهمزة **حال الكسرة والفتح** لثالث الفعل نحو ضرب
 وأرجع وأمش وأعلم وأذهب واستخرج وأبتدئ بهمزة الوصل
 فيما ذكر ليتوصل بها إلى النطق بالسكن ومن ثم سرهزة وصل ولذلك
 سماها الخليل سلم اللسان ووجه ضمة في مضموم ثالث الفعل وكسرة
 في مكسور المناسبة فيهما وطلب الحقة ووجه كسرة في مفتوحة
 الجملة على مكسور كظاهرة في أعراباً مثني وذكر ابن الناقم هنا
 فوايد لا يفتقر إليها الم شروع **وفي الأسماء** الآية بدرج الهمزة
 ولا كنفاً بحركة اللام عن همزة الوصل **غير اللام** أي لا التعريف
كسرها أي كسر الهمزة فيها **وفي** أي عام بخلافها في لام التعريف
 فإنها تفتح طلباً للحقة فيما يكثّر دَوْرَة واستثناء لام التعريف
 من الأسماء استثناء منقطع لأنها حرف لا اسم ومن ثم قال ابن
 الناقم ليس مستثنى منها بل من قوله والكسرة بمعنى من ضميره أي

والكسرة الهمزة كما ذكر غيرهم من ال المعرفة وفيه بعد من حيث اللفظ
 وقد بين الناقم الأسماء بقوله **ابن** بالجريد لا من الأسماء مع ابنة
امرأتين وامرأة واسم اصل سمو وقيل وسم **مع اثنتين** وبقى
 من الأسماء المشهورة التي تكسر همزة الوصل فيها قياساً اثنتان است
 واصلته منه ليجعله على استاء وأبهم بمعنى ابن زيدت فيه اليم تأكيداً
 ومبالغة ويقال في امرئ مرة وفي امرأة مرة ومرة **وحاذر** أي حاذر
الوقوف بكل الحركة بلقف بالاسكان المحض أو مع الأشمام الآتي
 بيانه لأن الفرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها
ألا إذا رمت فيقف بحركة أي بت به فالروم هو اللتان ببعض
 الحركة ومن ثم ضعف صوتها لقص زمنها ويسمى القريب المصغى
 دون البعيد **ألا بفتح** وهو حركة البناء **أو بنصب** وهو حركة الأعراب
 فلا ترم فيها للحقة الفتح وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج إلا
 على حالها في الوصل والروم يشارك الاختلاس في تبعض الحركة
 ويخالفه في أنه لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون في الوقف
 دون الوصل والثابتة من الحركة فيه أقل من الذاهب والاختلاس
 يكون في الحركات كلها كما في أمن لا يهدى ونعماً وبأمركم عند بعض
 القراء ولا يختص بالوقف والثابتة من الحركة فيه أكثر من الذاهب
 لأن يأتي بثلاثتها فيكون الذاهب أقل **ولاشمارة** **بالضم في**
رفع وضم خاصة نحو من قبل ونستعين لأنك لو ضمت الشفتين
 في غيرهما لأوهمت خلافه وحقيقة الأشمام أن تغم الشفتين
 بعد الاسكان إشارة إلى التغم وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج

منه النفس فيراها الخاطب مضمومتين فيعلم أنك أردت بضمها
 الحركة فهو شئ يختص بأذن العين دون الأذن فلا يدرك
 له إلا معنى بخلاف الروم واشتقاقه من الشم كأنك اشتيمت الحرف
 رابحة الحركة بأن كعبات العضو المنطق بها والغرض من الفرق
 بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقوف وبين ما هو ساكن في
 كل حال وأعلم أن الروم والاشمام لا يدخلان في هاء التانيث
 التي لم ترسم تاء تشبها لها بالالف التانيث ولا في ميم الجمع وقال لهم التانيث
 وأنتم لا علون قطعاً لأن الغرض من الروم والاشمام بيان
 حركة الموقوف عليه حالة الوصل وحركة الميم فيما ذكر عارضة
 كحركة وأنزل للناس وحولكم وأبكم ولو على قراءة ابن كثير وفاقا
 للذاني والشاطبي وخلافاً لما حكى لعمرو من حركاتها أيضاً أنها انحوت
 لأجل واو الصلة بخلاف هاء الكناية فيما يأتي لأنها محركة قبل الصلة
 بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعمليت حركة الهاء في الوقف
 معاملة ساير الحركات وعمليت الميم بالسكون كالحرك لا لتقاء
 الساكنين وأما هاء الكناية فإن وقع قبلها ضمة أو كسرة أو واو
 أو ياء نحو خلفه وبمن حزمه وعقلومولاً بيه فبعضهم أجاز
 فيها الروم والاشمام أجزاً لها على القاعدة وبعضهم منعها
 لاستثقال المزج من ثقل امثلة فإن انضمت الهاء بعد فتحة
 أو الف نحو له وناداه دخلاً فيها بلا خلاف لا لتقاء العلة السا
 بقة وقد تقضي أي انتهى نظري لهذه المقدمة وهي متى لقاري
 القرآن تقدمه أي تحفة وهدية والمجد لله لها ختام ثم الصلوة

20 **بعد والسلام** أي ثم بعد حمد الله الصلوة والسلام على سيدنا محمد
 وآله وصحبه الأظهر ختام لها أيضاً كما أن ذلك ابتداء لها كما
 مر وفي نسخة بعد والسلام على النبي المصطفى وآله وصحبه وتابعي مثوله
 ثم الشرح بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 قال المؤلف رحمه الله وأسكنه من الفرد واسأله ومتعه بالنظر
 إلى روياء بحالة محمد نبيه ومصطفى نفع الله بعلمه الخلق
 إلى يوم لقاءه كان الفراغ منه في سابع عشر شهر شوال سنة ثلاث
 وثمانين وثمانمائة ووقع الفراغ من كتابة وقت الفجر يوم السبت
 من أوخر ربيع الأول

بلغ مقابلة على نسخة المصنف من أوله إلى آخره والمجد لله وحده

من سقاية دياره
 من سقاية دياره

خلافت البربري
خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر

و ما اقامه الملك السلطان
خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر

١٢

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Yazar	Hasan Hüsnî
Kitap No	105